

في إسناده نظر^(١) :

٤١٤ - باب العطاس

٩١٩ - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَطَّاسَ، وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ»^(٢)، فَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَحَقَّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يُسَمِّتَهُ^(٣)، وَأَمَّا التَّثَاؤُبُ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلِيرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِذَا قَالَ: «هَاهَا» ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ^(٤).

٤١٥ - باب ما يقول إذا عطس

٩٢٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. قَالَ الْمَلِكُ: رَبُّ الْعَالَمِينَ. فَإِذَا قَالَ: رَبُّ الْعَالَمِينَ. قَالَ الْمَلِكُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ»^(٥).

٩٢١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ

= فقد قال ابن حبان في «الثقات» (٢٣٣/٥): «وأما روايته عن يحيى بن أبي كثير: ففيه اضطراب؛ كان يحدث من غير كتاب». وقال الذهبي في «الكاشف»: «ثقة؛ إلا في يحيى بن أبي كثير: فمضطرب، وكان مجاب الدعوة» ونحوه في «التقريب» وقد احتج به مسلم اهـ. الألباني في تخريجه.

(١) أخرجه أبو داود (٣٩٢٤) اهـ وحسنه الألباني في تخريجه.

(٢) المحبة والكراهة هنا: منصرفه إلى أسبابهما، لأن العطاس يكون من خفة البدن وانفتاح المسام، وعدم الغاية في الشبع. أما التثاؤب فيكون من امتلاء المعدة، وثقل البدن فيؤدي إلى الكسل أو يشعر به اهـ. الجيلاني (٣٨٦/٢).

(٣) التسميت هنا: الدعاء بالرحمة والخير.

(٤) أخرجه البخاري (٣٢٨٩) و(٦٢٢٦)، وأبو داود (٥٠٢٨)، والترمذي (٢٧٤٧).

(٥) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٥٣/١١) مرفوعاً. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٥٧): فيه عطاء بن السائب: وقد اختلط. اهـ. وقال المناوي في «فيض القدير» (١/٤٠٤): وفيه أيضاً أبو كريب، قال الذهبي: مجهول اهـ. وقال الألباني: ضعيف الإسناد مرفوعاً، وقد روي مرفوعاً؛ وإسناده هالك.